

85 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 681-الجزء الثاني | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة الدرس الثامن والخمسون. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله تعالى اذا سألك عبادي عنى فاني قريب فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجبوا لي ولبيؤمنوا بي لعلهم يرشدون اذا سألك الخطاب من الله سبحانه وتعالى - [00:00:21](#)

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول له اذا سألك عبادي وسبب نزول الآية ان ناسا من الصحابة سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اقرب ربنا فنناجيه - [00:01:02](#)

ام بعيد فنناديه فأنزل الله هذه الآية جوابا لسؤالهم فقال سبحانه اذا سألك عبادي عبادي هنا من العبودية الخاصة بالمؤمنين وهناك عبودية عامة للمؤمن والكافر والبر والفاجر فالناس - [00:01:40](#)

كالهم عباد الله مؤمنهم وكافرهم بمعنى انهم مملوكون لله لا يخرجون عن ملكه قبضته وانه تجري عليهم احكامه القدرية ولا يتخلصون منها كالهم عباد ذليلون لله سبحانه لكن منهم من امن - [00:02:29](#)

فصارت عبوديته خاصة ومنهم من لم يؤمن فصارت عبوديته عامة بمعنى انه عبد مملوك مذر مستر لله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:03:10](#)

الخلق كالهم عباد الله ولكن المؤمنون عباد الله عبودية خاصة عبودية اكرام وانعام وتفضل يعبدون الله سبحانه وتعالى يعبدونه ويتقربون اليه ويطيعونه ويتبعون رسالته هؤلاء هم عباد الله المؤمنون فهم عباد يعني يعبدون الله - [00:03:41](#)

والكافر عباد بمعنى انهم مملوكون لله سبحانه وتعالى لكنهم تمردوا على اوامرها ونواهيه فصاروا كفارا وفساقا فهذا اطلاق العبودية للقرآن انه على قسمين عبودية عامة تتناول جميع الخلق وعبودية خاصة - [00:04:36](#)

بالمؤمنين الذين يعبدون الله جل وعلا ويتبعون رسالته وشرعيه المذكور في هذه الآية اذا سألك عبادي مراد به العبودية الخاصة اذا سألك عبادي المؤمنون كما جاء في الحديث عن سؤال الصحابة لرسول الله - [00:05:15](#)

صلى الله عليه وسلم اذا سألك عبادي عنى قريب الله جل وعلا قريب من خلقه بعلمه واحاطته واثباته لهم وسماعه لكلامهم ودعائهم لكنه علي فوق مخلوقاته مستوى على عرشه سبحانه - [00:05:56](#)

فهو علي على خلقه وقريب من عباده وهذا كما في قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن الظاهر المراد به العلي على خلقه والظهور وهو العلو الباطن القريب من خلقه سبحانه - [00:06:38](#)

فهو ظاهر وباطن علي قريب سبحانه وتعالى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعائه انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:07:14](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء فهذا الحديث يفسر الآية الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقوله فاني قريب قرب الله سبحانه من عباده قرب علم واحاطة وسماع لكلامهم ودعائهم - [00:07:49](#)

يسمعهم سبحانه وهو فوق سماءاته يسمعهم ويراهم ولا يخفون عليه ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء فاني قريب

اجيب دعوة الداعي اذا دعان مقتضى قربه سبحانه من خلقه - 00:08:27

انه يجيب دعوة الداعي ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يرفعون اصواتهم بالذكر قال ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصما ولا غائب ان الذي تدعونه - 00:09:01

سميع قريب مجيب اقرب الى احدهم من عنق راحته هذا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم لان الله يسمع دعاء عباده سواء جهروا
به او اسروه فانه يعلم السر - 00:09:34

واخفى يعلم ما تسرعون وما تعللون والله عليم بذات الصدور حتى انه يعلم الهواجس التي في النفس والخواطر والنيات والمقاصد
يعلمها سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء سبحانه فمهما تسترت واختفيت - 00:10:05

وتواريت عن الناس فان الله يعلم بحالة ويعلم ما تفعل ويعلم ما توسل به نفسك لا تخفي على الله سبحانه وتعالى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - 00:10:43

حيثما كنت سواء كنت مع الناس او كنت خاليا بنفسك اتق الله ولا تظن انك اذا استترت من وراء الجدران ومن وراء الستور او
اختفيت في الظلام عن الناس انك تخفي على الله - 00:11:13

سبحانه وتعالى فاني قريب الله قريب من عباده سبحانه بعلمه واحاطته واجابته لدعائهم وقربه هنا خاص بالمؤمنين خاص بالمؤمنين
وهناك قرب عام لجميع الخلق يسمع ويرى ويعلم سبحانه وتعالى جميع الخلق - 00:11:40

محيط بخلقه سبحانه وتعالى وهو معهم اينما كانوا معهم اينما كانوا فالقرب على قسمين قرب عام لجميع الخلق وهو قرب العلم
والاحاطة وقرب خاص بالمؤمنين وهو قرب الاجابة لدعائهم اكرامهم - 00:12:21

والانعام عليهم منه سبحانه وتعالى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى بأنه يجيب دعوة
الداعي اذا دعاه وهذا فيه الحث على الدعا والدعاء - 00:12:59

هو اعظم انواع العبادة كما في الحديث الدعاء هو العبادة بل ان الله سمي الدعاء عبادة في قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:13:33

فسمى الدعاء عبادة بهذه الاية لان الدعاء هو اعظم انواع العبادة وليس معناه ان العبادة كلها محصورة في الدعاء بل الدعاء نوع من
انواع العبادة لكن لما كان هو اعظم - 00:14:01

انواع العبادة قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فان الوقوف بعرفة ركن من اركان
الحج وليس هو الحج كل الحاج - 00:14:29

بل هو ركن من اركان الحج فالحج له اركان ولهم مناسك ولكن لما كان الوقوف بعرفة اعظمها قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة
كذلك هنا قال الدعاء هو العبادة - 00:14:53

لما كان الدعاء اعظم انواع العبادة وقد وعد الله ان يستجيب لمن دعاه وقد يسأل سائل فيقول كثير من الناس يدعون ولا يستجاب
لهم كثير من الناس يدعون ولا يستجاب لهم - 00:15:18

فاين قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان الجواب ان نقول ان الله جل وعلا لا يخلف وعده فاذا لم يستجب للعبد فهناك مانع من
قبل العبد هناك مانع يمنع قبول الدعاء - 00:15:49

من قبل العبد والمانع قبول الدعاء كثيرة ما هو كل دعاء يستجاب الا اذا انتفت المانع اذا انتفت المانع استجاب الله الدعاء
واذا وجد شيء من المانع لم يستجب - 00:16:17

ولهذا قال فليستجيبوا لي بهذا الشرط فليستجيبوا لي يستجيبون لامر الله سبحانه وطاعته يمتثلون اوامرها ويتجنبون معصيته حتى
يستجيب لهم اما اذا دعوا الله وهم لم يستجيبوا له فان الله لا يجيبهم - 00:16:46

هذا شرط ان الانسان يستقيم على طاعة الله يفعل ما اوجب الله عليه ويترك ما نهى الله عنه حتى يستجيب الله له دعاءه
فليستجيبوا لي وليرجعوا بي يكون الدعاء عن ايمان - 00:17:20

وعن يقين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة الذي يدعو الله وهو غير موقن لا يستجيب الله له انما يستجيب الله لمن دعاه موقنا - [00:17:47](#)

لانه يجيب دعاء من دعاه سبحانه وتعالى. اما اذا دعاه وهو غافل او دعاه بلسانه فقط دون حضور قلبه عند الدعاء فقد جاء في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:18:13](#)

فان الله لا يستجيب الدعاء من غافل لاه يدعو بلسانه ولكنه غافل في قلبه فلا يستجاب لمثل هذا هذا من اسباب الاجابة ان يدعوه الله ان يدعو الانسان ربه موقنا - [00:18:38](#)

بالاجابة من الله سبحانه وتعالى ولا يدعوه وهو متrepid هل يقبل بل يدعوه وهو موقن بالاجابة هذا من الايمان بالله عز وجل - [00:19:09](#)

وليؤمنوا بي من شروط قبول الدعاء الايمان وهو اليقين لان الله يستجيب لمن دعاه وكذلك من موانع قبول الدعاء اكل الحرام اكل الحرام هذا يمنع قبول الدعاء ولو اكثر الانسان من الدعاء والحرام - [00:19:31](#)

وهو يأكل الحرام فانه لا يستجاب له كما في الحديث الصحيح في الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - [00:20:00](#)

وغذي بالحرام فانه يستجاب لذلك الذي يتغذى بالحرام ويأكل الحرام تمول الحرام يأخذ الربا يأخذ الميسر يأخذ الغش في المعاملات يسرق يخون يأكل اموال الناس بالباطل والحيل هذا لا يستجيب الله دعاءه - [00:20:26](#)

لانه يلبس الحرام ويشرب الحرام ويأكل الحرام ويتجذى بالحرام فلا يستجيب الله دعاءه هذا من موانع الدعاء كذلك من موانع الدعاء اذا ترك الناس الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر اذا ترك الناس الامر بالمعرفة - [00:20:59](#)

والنهي عن المنكر وسكتوا عن العصاة فان الله لا يستجيب دعاءه كما في الحديث لتأمنن بالمعرفة ولتهون عن المنكر او لا تدعون الله فلا يستجاب لكم او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#)

فهذا من موانع الدعاء كذلك من موانع قبول الدعاء من اموال من موانع قبول الدعاء ان الانسان يستعجل يستعجل فاذا دعا ولم يستجب له ترك الدعاء هذى عجلة هذه عجلة - [00:21:58](#)

الانسان لا يستعجل ويقول دعوت ودعوت فلم يستجاب لي ثم يترك الدعاء. في الحديث ان الله يجيب دعاء احدكم ما لم يعجل يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي فاذا ترك الدعاء - [00:22:37](#)

تركه الله سبحانه وتعالى اما اذا الح في الدعاء وكرر الدعا فان الله يستجيب له والدعاء عبادة اذا دعوت الله فقد عبادته هذه عبادة سوء حصلت لك الاجابة حاضرة او لم تحصل لك انت مأجور على الدعاء لان هذا عبادة لله سبحانه وتعالى - [00:23:01](#)

والله حكيم عليم يعلم مصالحه قد يكون في تأخير الاجابة مصلحة لك. يعلمها الله سبحانه وتعالى وقد يغفر الله لك بالدعاء يغفر لك ويدفع عنك ظررا اعظم بالدعاء يكون الدعاء سبب لمغفرة الله لك - [00:23:36](#)

وسبب لان الله يدفع عنك من السوء اكثر مما تتوقع وقد يؤخر الله الاجابة ويدخرها لك الى وقت احسن لك اؤخرها لمصلحتك الى وقت الله اعلم انه اصلاح لك واحسن لك - [00:24:05](#)

ادخروا هذا الدعاء لك فيجيئه في وقت انت احوج ما تكون اليه الله لا يضيع لدبيه عمل عامل ومنه الدعا ان الله لا يضيعه فلا يصييك اليأس والقنوط من - [00:24:35](#)

فضل الله سبحانه وتعالى حتى ولو تأخرت الاجابة فانت على خير ودعاؤك محفوظ عند الله يثيبك عليه عاجلا او اجلا او يدفع عنك شرا اكبر مما انت فيه فعليك الالحاد - [00:25:04](#)

بالدعاء تضرع الى الله سبحانه ثم عليك بمحاسبة نفسك فاذا دعوت ودعوت فلم يستجب لك ارجع الى نفسك. فتش نفسك عن الاسباب التي منعت قبول الدعاء تب الى الله عز وجل - [00:25:34](#)

احسن اعمالك فلا بد ان امتناع القبول لا بد انه بسبب من نفسك فارجع الى نفسك باللوم وفتح عن عيوبك واصلاح اعمالك حتى

يستجيب الله جل وعلا دعاء اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:25:58

فليستجيبوا لي وليرمذنوا بي لعلهم يرشدون اي لاجل ان يحصلوا على الرشد والرشد ضد الغي الرشد ضد الغي الرشاد هو الصواب والحق والغي هو الضلال والهلاك فالدعاء من نتائجه العظيمة - 00:26:29

انه يكسب الرشد عند الله سبحانه وتعالى وفي الاتيان في هذه الاية بين ايات الصيام واذا سألك عبادي عن الاتيان بهذه الاية في وسط ايات الصيام دليل على مشروعية الدعاء للصائم - 00:27:02

دليل على مشروعية الدعاء للصائمين وانهم يكترون من الدعاء في الصيام لأن دعاء الصائم مستجاب كما جاء في الحديث ولأن هذا الشهر شهر رمضان وقت لقبول الدعاء ففي هذا اشارة - 00:27:30

إلى انه ينبغي الاكتار من الدعاء في هذا الشهر العظيم فإنه شهر الاجابة وشهر قبول الدعاء لا سيما من الصائمين القائمين الصائمين في النهار القائمين في الليل وقت الاسحاق فان هذه الاوقات - 00:28:00

اوقدات عظيمة هي مظنة قبول الدعاء فعلى الصائمين وعلى من ادرك هذا الشهر الاكتار من الدعاء فان الله سبحانه وتعالى قريب مجتب ولهذا جاء ولذلك جعلت هذه الاية بين ايات الصيام - 00:28:29

لتتنبه على الاكتار من الدعاء للصائمين وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد عليه واصحابه اجمعين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. يقول السائل - 00:28:59

امرأة مسلمة من اسرة مسلمة ساكنة بفرنسا سافرت المرأة الى بريطانيا لشغل وتزوجت هناك ب المسلم بحضور لجنة المسجد بغير اذن ولها كان قد ترك العائلة وهم صغار. وبعد زواجهها بشهر اعلنت اخاها الاكبر - 00:29:28

فاقر زواجها ثم اعلمت اباها بعدما انجبت ولدين فاقر هذا الزواج وقد قيل لها ان هذا الزواج غير صحيح والولدين ابني زنا. السؤال ما حكم هذا الزواج؟ وماذا عليها ان تعمل - 00:29:52

يشترط لصحة عقد الزواج الولي يشترط الولي. قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وقال صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل - 00:30:14

ايما امرأة نكحت او تزوجت بغير اذن ولها فنكاحها باطل فهذا العقد غير صحيح وهي مخطئة في هذا الامر سهل في هذا لانها يجدد العقد اذا رضي ولها يجدد لها العقد - 00:30:39

وما مضى يكون نكاح شبهة ويلحق به الاولاد. الاولاد اولاده لانه نكاح شبهة ونكاح الشبهة يلحق الاولاد بابيهما لكن عليهم المبادرة بتجديده العقد على يد الولي نعم يقول السائل وصلت الى الميقات بعد صلاة العصر - 00:31:04

فاغتسلت واحرمت ثم صليت ركعتين فهل هذا بعد العصر خطأ واما الاحرام فهو صحيح الاحرام صحيح واما صلاة في الركعتين فهذا خطأ لأن بعد العصر وقت نهي نعم يقول السائل اديت فريضة الحج - 00:31:37

وكان سبعة افراد وذبحنا جمل قبل العيد بيومين. فما رأي الشرع في ذلك نعم يقول السائل اديت فريضة الحج وكنا سبعة افراد وذبحنا جمل قبل العيد بيومين فما رأي الشرع في ذلك - 00:32:01

ان كنتم ممتنعين بالعمره الى الحج او قارنيين بين العمره والحج يجب عليكم الهدي والهدي انما يذبح يوم العيد او ثلاثة ايام بعده. ايام التشريق اما الذبح قبل يوم العيد فلا يجزي فانتم اخطأتم - 00:32:26

ذبحتم قبل وقت الذبح والعبادات اذا كانت مؤقتة بوقت لا يجوز فعلها قبله مثل الصلاة لا يجوز ان تصلى قبل دخول وقتها كذلك ولا تصح لو صليت قبل دخول وقتها - 00:32:50

كذلك ذبح الهدي وقته محدد بيوم العيد او ايام التشريق الثلاثة اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام بعده هذا وقت الذبح. فمن ذبح قبله ذبحه غير صحيح لانه ذبح قبل الوقت - 00:33:09

فعليكم الذي يقدر يذبحها قضاء يذبحها الذي يقدر على الذبح قضاء يذبح والذبي لا يقدر يصوم عشرة ايام نعم يقول السائل ما صحة هذا القول؟ ان الله مستو على عرشه بدون بدون - 00:33:32

اسا يا اخوان اترکوا عنا المسائل التي لا داعي الى بحثها نحن ثبّت الاستواء لله عز وجل على عرشه كما جاء في القرآن الرحمن على العرش استوى واما المماسة او عدم المماسة هذى ما جاء بها دليل - [00:33:58](#)

في القرآن ولا في السنة فنسكت عنها. ما سكت الله عنه وسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نسكت عنه ولا نبحث فيه [00:34:23](#) فما سبب تكرار هذا السؤال في كل جلسة -

اتركوا عنا هذه المسائل العقيدة تؤخذ من الكتاب والسنة ولا يزاد على ذلك ما جاء في القرآن ولا في السنة الاستواء بمماسة او غير مماسة نترك هذا. نعم يقول السائل - [00:34:39](#)

هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في جميع سجادات القرآن؟ وما حكم من ترك سجدة سجادات القرآن السجود عندها سنة السجود عند تلاوة الاية التي فيها سجدة سنة ومن لم يسجد فلا شيء عليه - [00:34:58](#)

ومن سجد فله الاجر نعم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد اذا مر بآية سجدة كان يسجد عليه الصلاة والسلام. نعم يقول السائل [00:35:23](#) كلفني شخص بتقسيم الزكاة على من هو اهل لها -

فما حكم الوكيل اذا اخذ منها؟ وكان من تشملهم الاصناف الثمانية الوكيل لا يأخذ لنفسه شيئا الا باذن الموكل فعليك ان توزع الزكاة على الفقراء ولا تأخذ منها شيئا الا اذا كان الموكل اذن لك - [00:35:45](#)

فقال خذ منها لنفسك نعم يقول السائل ادخل الحمام في بعض الاحيان وفي جيب المصحف فما حكم ذلك لا يجوز ان تدخل الحمام ومعك المصحف ضع المصحف في مكان - [00:36:08](#)

لايق بالمصحف ثم ادخل الحمام فاذا خرجت فخذ المصحف ولا يجوز ان تدخل الحمام بالمصحف الا في حالة اذا خفت عليه اذا خفت على المصحف انه يسرق او انه يقع في يد كافر - [00:36:31](#)

اذا خفت عليه فلا بأس ان تجعله في ثيابك تدخل به حفاظا عليه اما اذا كنت في مكان مأمون وامن ضع المصحف في مكان لائق به [00:36:53](#) ثم تقضي حاجتك فاذا فرغت -

تأخذ المصحف نعم يقول السائل بعض المناطق من بلادنا يتم الزواج على الصورة التالية يحدد الصداق بقطعة ذهبية وزنها ست غرامات لا يزيد ولا ينقص ويتم الزواج على طقوس خاصة منها ان اهلها لا يأكلون من عند اهل الزوج الا بعد الدخلة - [00:37:13](#)

العلم ان كل شروط الزواج متوفرة وهم في كل هذه الاعمال انما يعملون بوصية شيخ طريقتهم ويعتقدون ان انهم ان لم يفعلوا ذلك [00:37:41](#) فنالهم مصائب السؤال ما حكم زواج زوجين تزوجا بهذه الطريقة؟ وهما غير راضيين بها -

الزواج يصح اذا تم العقد اذا توفرت الشروط الشرطية العقد صحيح [00:38:08](#) وكيله وتمت الشروط الشرطية العقد صحيح -

وما مسألة عوائد الناس في الاكل قبل الدخول او بعد الدخول هذه من الامور المباحة ما تدخل في مسألة الزواج هذى من العوائد عوائد الناس هذه من الامور المباحة يجوز انهم يأكلون الطعام قبل الدخول ويجوز انهم يأكلون طعام بعد الدخول يعني يجعلون [00:38:33](#) الوليمة قبل الدخول او -

او بعد الدخول لا مانع من ذلك هذى من العوائد وليس من العبادات ولا من العقود من عوائد الناس ولا احد يلزم الناس بعاده العوائد حسب ما جرت به عادة الناس - [00:38:58](#)

الامور المباحة اما الامور المحمرة هذه لا تجوز لكن المباحثات على عادة الناس فيها ان قدموها او اخرجوها او تركوها ولم يعملا شيئا [00:39:19](#) فلا حرج في ذلك. اما ان احد يلزم الناس -

بطريقة خاصة فلا يلزمهم الا ما جاء في الشرع. ما جاء في الشرع هذا هو الذي يلزم اما عوائد الناس ولا احد له امر على الناس [00:39:38](#) يلزمهم الا الله جل وعلا او رسوله صلى الله عليه وسلم -

نعم يقول السائل لزوجتي ذهب لم تخرج زكاته منذ سنتين. قومناه هذه السنة فكان المقدار الواجب اخراجه خمس مئة ريال فهل [00:39:59](#) نخرج نفس هذه المقدار عن السنتين الفائتتين ام ماذا نفعل -

لا بأس اذا اخرجتموه عن السنتين هذا احوط وابراً للذمة نعم يقول السائل امرأة نوت العمرة من الرياض ولكن عند وصولها مكة جاءتها الدورة الشهرية قبل ان تطوف ما الذي تعمله في هذه العمرة؟ وهل عليها شيء - [00:40:21](#)

عليها انها تبقى على احرامها تتجنب محظورات الاحرام حتى تطهر وتغتسل من الحيض ثم تؤدي العمرة تطوف وتسعى تقصر من رأسها وحصول الحيض عليها وهي محمرة لا ينظر لها يؤثر على احرامها احرامها صحيح - [00:40:46](#)

لكن تبقى حتى تطهر وتغتسل ثم تؤدي العمرة. نعم يقول السائل هل يجوز للمرأة لبس الففازين والشراب عند الاحرام قفازان لا يجوز لبسهما وهم جوارب اليدين الجوارب التي على اليدين لا يجوز للمحمرة ان تلبسهما - [00:41:11](#)

اما الجوارب على الرجلين فلا بأس بل هذا احسن لاجل تستر رجليها بالجوارب نعم يقول السائل ما حكم شراء الكتب المصورة؟ والتي تعرف عند الناس بالطبعات المسروقة وهل يوجد شرعا ما يعرف بحقوق الطبع للكتب الشرعية - [00:41:36](#)

نعم حقوق الطبع هذى ملك للمؤلف هذا ملك للمؤلف لان هو الذي الف الكتاب وتعب فيه فهو ملكه فلا يجوز احد ان يطبعه الا باذنه ولا يعتدى عليه خصوصا اذا كتب على الكتاب حقوق الطبع محفوظة - [00:42:00](#)

فلا يجوز لاحد انه يعتدى عليه ويصوره او يطبعه بدون اذنه كما لا يجوز الواحد انه يأخذ ثوبك او يأخذ اه لباسك او شيء من مالك لا يجوز انه يعتدى على مؤلفك - [00:42:25](#)

ويطبعه او يبيعه او يوزعه بدون اذنه. نعم يقول السائل جئت معتمرا عن والدي المتوفى ولكنني تطيبت بعد لبس الإحرام جهلا مني بالحكم. فهل علي شيء الجاهل والناسي ليس عليه شيء لكن يفسل الطيب اذا علم - [00:42:44](#)

بيادر بفسله وازالته ولا عليه شيء. نعم يقول السائل هل للعمرة طواف وداء واجب لا العمرة ليس لها طواف وداع واجب لا يجب لها طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر - [00:43:06](#)

المعتمرين بطواف الوداع وانما امر به الحجاج خاصة نعم يقول السائل عملت عمرة ولبس الحذاء بعد الاحرام فهل علي شيء لا حرج عليك تلبس غير الحذاء تلبس حذاء اخر لا بأس بذلك - [00:43:27](#)

نعم يقول السائل بنية مدرسة على مقبرة قديمة جدا. فهل هذا جائز؟ لا لا يجوز لا يجوز امتهان القبور والبناء عليها والتطرق فوقها والجلوس عليها لان لها حرمة لا يجوز - [00:43:51](#)

ان تمتهن مقابر المسلمين ويجلس عليها يداس عليها ويبني عليها مساكن او مدارس واشد من ذلك يبني عليها مساجد كل هذا حرام لانه اذية للاموات نعم وحرمة المسلم ميتا كحرمه حيا. نعم - [00:44:15](#)

يقول السائل بيلاي اناس يذهبون بالجنازة بالذكر نعم يقول السائل في بلدي اناس يذهبون مع الجنازة بالذكر واخرون يذهبون بها سكوتا فحصل عندنا خلاف في ذلك. فما هو الصحيح الصحيح انه لا ترفع الاصوات مع الجنازة بالذكر - [00:44:40](#)

ولا بتلاوة القرآن لان هذا بدعة لا يجوز رفع الاصوات مع الجنازة بالذكر ولا بتلاوة القرآن ولا غير ذلك وانما يكون على المشيعين السكينة والوقار واذا ارادوا ان يدعوا الميت كل واحد يدعو - [00:45:07](#)

للنبي بدون رفع صوت نعم وبدون الدعاء الجماعي نعم يقول السائل توفي اخي وهو شريك معي في مشروع وترك ولدا رضيعا. ما حق هذا الولد قال تراجع فيه المحكمة الشرعية - [00:45:32](#)

اذا كان ما له الا ابن واحد ما له والدين ولا له زوجة وانما له ابن واحد فقط المال للابن. المال للابن تعصي وان كان له ورثة اخرون فلابد من الرجوع الى المحكمة لمعرفتهم. نعم - [00:45:54](#)

يقول السائل هل يجب علي وانا اعمل واتحصل على راتب من عملي ان اخرج زكاة الفطر من المالي مع العلم بان والدي يقوم بدفع الزكاة كاملة عن جميع افراد الاسرة - [00:46:18](#)

اذا كان والدك يدفع صدقة الفطر عنك مع الاسرة فهذا يجزي هذا يجزي نعم يقول السائل هل تجوز رقية الامالك كالمنزل والسيارة وغير ذلك؟ ها يقول السائل هل تجوز هل تجوز رقية الامالك - [00:46:37](#)

المنزل والسيارة وغيرها وهل استعمال الماء الذي قرأ فيه القرآن ورشت به هذه الممتلكات يعتبر رقية الرقية على المريض الرقية

على المريض يقرأ عليه شيء من القرآن ويُدعى بالداعية الشرعية اما السيارة ما هي بمريبة - [00:46:59](#)

والبيت ما هو مربيط فلا يرقى عليه لكن الانسان يورد يورد بالاوراد الشرعية على نفسه وعلى امواله وعلى اولاده بالورد في اول النهار اخر واول الليل اما الرقيقة هذى خاصة على المريض المصاب - [00:47:24](#)

نعم يقول السائل ما حكم بيع البسة لبنات اقل من ست سنوات فيها سراويل نعم يقول السائل ما حكم بيع البسة لبنات اقل من ست سنوات فيها سراويل لا بأس ببيع الملابس للكبار والصغر بيع الثياب والسرافيل - [00:47:48](#)

والخمر للنساء والعبائات كل هذا جائز قل له لا بأس به نعم يقول السائل انا اسكن مع ابى وهو متخصص مع عمى وامرني ان اقاطعه وان لا يذهب اولادى اليه. مع العلم اني متزوج بابنة عمى. فماذا افعل ؟ لا تطعه - [00:48:15](#)

وفي المقاطعة صل رحمك صل اقاربك ولا تطع اخاك ولا غيره في المعصية لان قطيعة الرحم معصية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم - [00:48:43](#)

يقول السائل انا مقيم بالمدينة النبوية اظهرت الى جدة ونويت عمرة منها فهل علي شيء اذا كنت لم تنوی العمرة الا من جدة ليس عليك شيء تحرم من جدة من المكان - [00:49:02](#)

الذى نويت منه اما ان كنت نويت العمرة من المدينة ولم تحرم الا من جدة فيكون عليك فدية لان من نوى العمرة بالمدينة يجب عليه ان يحرم من ميقات المدينة من ذي الحليفة - [00:49:20](#)

فاما احرم من دونه يكون عليه فدية نعم يقول السائل هل ورد حديث صحيح في صلاة التسابيح ورد حديث غير صحيح ضعيف جدا ولا يجوز العمل به لضعفه ثلاث التسابيح مخالفة للصلوات المشروعة - [00:49:36](#)

مخالفة في صورتها للصلوات المشروعة المعروفة الثابتة بالكتاب والسنة فلا يجوز العمل بها يقتصر على الصلوات المشروعة الواضحة للكتاب والسنة لعب يقول السائل بعد ان ادليت العمرة كلها وبينما كنت اغسل ملابس الاحرام - [00:50:00](#)

ووجدت بها اثار نجاسة فما حكم عمرتك عمرتك صحيحة وتفسل النجاسة تفسل النجاسة وعمرتك صحيحة ما دام انه لم تعلم بها فاغسلها النجاسة ما تؤثر على الاحرام انما تؤثر على الصلاة - [00:50:27](#)

واما الاحرام فيصح ولو كان عليك نجاسة فيشترط للحرام الطهارة اما الصلاة اذا كنت لم تعلم بالنجاسة في ثيابك وصلحت فصلاتك صحيحة لانك معدور بالنسيان والجهل لكن تفسل النجاسة متى علمت بها - [00:50:48](#)

تفسلها للمستقبل نعم يقول السائل هل يصح القول بان تارك الصوم كافر؟ في بعض البلاد دون بعض لكونه معلوما من الدين بالضرورة عند اهل هذا البلد اذا ترك الصوم مستبيحا لتركه وقال الصوم ما هو بواجب ولا هو بلازم - [00:51:08](#)

فهذا كافل باجماع المسلمين لانه مكذب لله ولرسوله ولما علم من الدين بالضرورة اما اذا كان يعترف بوجوب الصوم ولكنه تركه كسلا وتعاجزا فهذا فاعل لكبيرة من كبار الذنب عليه التوبة وعليه قضاء اليوم - [00:51:35](#)

او الايام التي افطرها نعم يقول السائل رجل كبير السن جاء من بلاده يريد العمارة فمرة بميقات المدينة فادركه المرض فلم يغتسل ولم يلبس ولم يلبس ثياب الاحرام. وهو الان وهو الان بمكة - [00:52:00](#)

فماذا عليه ان يفعل اذا كان اذا كان عدل عن نية العمارة لما مرض عدل عن النية ولم يرد عمرة وجاء وهو لا يريد العمارة ولكنه لما وصل هنا شفي وارد العمارة يخرج الى التنعيم - [00:52:24](#)

ويحرم بعمره ويؤديها نعم يقول السائل هل يجوز لي اخراج زكاة الفطر بيبلدي وانا هنا بمكة لاداء لاداء العمارة ام لابد من اخراجها هنا بمكة ما يلزم اخراجها هنا المهم انك تخرجها المهم - [00:52:47](#)

انك تخرج صدقة الفطر سواء هنا او في بلدك نعم يقول السائل اذا دخل رجل المسجد والمؤذن يؤذن للصلاة فهل يصلی ركعتين ام ينتظر؟ نعم يقول السائل اذا دخل رجل المسجد - [00:53:11](#)

والمؤذن يؤذن للصلاة فهل يصلی ركعتين ام ينتظر ان كان الاذان للجمعة اذان الجمعة بين يدي الخطيب اذا دخل الخطيب وقام المؤذن يؤذن ودخل احد المسجد فانه يصلی بيادر بالصلاه ركعتين - [00:53:35](#)

حتى يتفرغ لسماع الخطبة اما اذا كان الاذان لغير الجمعة فالاحسن انه ينتظر ويتابع المؤذن ويأتي بالدعاء بعد الاذان ثم بعد ذلك يصلي الركعتين تحية المسجد. نعم يقول السائل هل الرد على المخالف - [00:53:58](#)

وبيان خطأ المخططين من اصول السنة نعم الرد على المخالف هذا من طريقة اهل السنة والجماعة لكن هذا لا يتولاه الا اهل العلم اللي يعرفون الخطأ والصواب ويعرفون كيف يردون - [00:54:23](#)

اما المبتدئ في طلب العلم والجاهل هذا ما يصلح انه يرد لانه قد يعتقد ان هذا الشيء خطأ وهو ما هو خطأ وقد يرد ردا غير مناسب فهذا انما يتولاه العلماء. نعم - [00:54:43](#)

يقول السائل لدى مبلغ من المال زائد عن حاجتي ولم اجد اي مكان اخر لحفظه غير البنك فاودعته في البنك وديعة. يعطيوني عنها عائد بنسبة عشرة في المئة ثم يعطيوني في بعض الاحيان تسعة في المية - [00:55:02](#)

فهل هذه الطريقة صحيحة؟ وهل هذه العوائد حال هذه طريقة باطلة وهذا ربا اخذ الفوائد على على الوديعة في البنك هذي ربا ربا صريح فعليك التوبة الى الله وترك هذا اما الايداع في البنك للحفظ فقط بدون اخذ فوائد - [00:55:24](#)
ربوية فهذا يجوز للضرورة اذا لم تجد مكانا تأمن على مالك في حفظه الا في البنك تودعه في البنك للحفظ فقط اما انك تأخذ عليه فوائد ربوية فهذا حرام هذا اكل للربا - [00:55:50](#)

نعم يقول السائل اصيب شاب في العشرين من عمره بسحر ف قالوا لاهله اذهبوا به عند فلان. فقالوا لاهله اذهبوا به عند فلان من الناس فلديه دواء اي سحر فهل هذا العمل جائز - [00:56:11](#)

لا يجوز التداوي عند السحرة ولا يجوز العلاج عند السحرة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل السحر الا ساحر فلا يجوز انك ترضى بالسحر وعمل السحر ولا يقال هذا من باب العلاج - [00:56:33](#)

لان الدواء في غير الحرام قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تدوا بحرام قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم - [00:56:52](#)

السحر حرام كفر السحر حرام وكفر. فلا يجوز العلاج به وانما العلاج بالرقية الشرعية والادوية المباحة. نعم يقول السائل ما حكم من بيع كتب المنحرفين عن منهج اهل السنة والجماعة؟ من اهل الاحواء والبدع - [00:57:10](#)

لا يجوز بيع الكتب التي فيها ظلال وفيها انحراف بل يجب اتلافها الكتب التي فيها ظلال وانحراف وزندقة يجب اتلافها لانها من وسائل الفساد للعقيدة والدين اما اذا كانت كتب لاهل العلم وفيها بعض الاطباء - [00:57:34](#)

فيها بعض الاطباء اليسيرة فلا مانع من بيعها اما كتب اهل الزندقة وكتب اهل الالحاد فلا يجوز بيعها بل يجب اتلافها فالاخطا تختلف الاصطاء التي في الكتب تختلف نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:57:57](#)

على الله وصحبه اجمعين - [00:58:20](#)